

(١) القاضي الفاضل / أبو علي عبد الرحيم القاضي الأشرف بهاء الدين أبي
المجدد بن السعيد اللخمي . العسقلاني^(١) ت ٥٩٦ هـ .

ولد بعسقلان ، ونشأ بمصر . وكان من أئمة كتاب الانشاء في العصرين
الفاطمي والأيوبي ، توزر للسلطان صلاح الدين الأيوبي كان سريع الخاطر ،
حاضر البديهة « ساق كل المتقدمين في الانشاء في عصره ، ورسائله زادت عن
مائة مجلد متفرقة في مكتبات العالم ، وأوروبا بالذات »^(٢) .

طريقته في الانشاء عرفت بالطريقة الفاضلية ، وهي تعتمد ، على
المحسنات البديعية ، والتنميق والتجنيس . عاصر الفاضل عماد الدين
الأصفهاني وكان بينهما مراسلات عديدة لمحاولة أحدهما التفوق على
الأخر .

ولد في ١٥ جمادى الآخرة سنة ٥٢٩ ، وتوفي سنة ٥٩٦ هـ القاهرة .

ويعتبر الفاضل أول كاتب للانشاء في الدولة الأيوبية أيام صلاح الدين
الأيوبي ، وابنه العزيز عثمان ، والمنصور محمد .

(٢) أمين الدين سليمان^(٣)

(١) ابن خلكان « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٣٣٣ - ٣٣٤ هـ .
(٢) جورجى زيدان « تاريخ آداب اللغة العربية » ج ٣ ص ٣٥ .
(٣) ذكرت المصادر التاريخية بأنه هو ثاني كاتب تولى رئاسة ديوان الانشاء ، ولكن لم يحصل
من أي مصدر من كتب التراجم على ترجمة خاصة به نهائياً ، ولا عن سنة وفاته ، ولا
على أي معلومات عنه فاكتفيت بذكر اسمه فقط . وقد ورد في ترتيب كتاب السر في
المراجع الآتية :

١ - السيوطي « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة » ج ٢ ص ١٧٤ .
٢ - الخالدي « المقصد الرفيع » مخطوط ص ١٠ .
٣ - النجوم الزاهرة ج ٧ . ص ٣٣٨ .